

الفرق بين GAAP , IFRS

GAAP

Generally Accepted Accounting Principles GAAP

[A Hakim Embaby](#), Accounting Manager, Cleopatra Luxury Hotel

تعتمد المحاسبة المالية على كثير من المفاهيم التطور التاريخي للمحاسبة. وكثيراً ما يطلق عليها إسم المبادئ المحاسبية المتعارف عليها أو المقبولة قبولاً عاماً **Generally Accepted Accounting Principles** وهي توضح الطريقة أو الإجراءات التي يتم بها معالجة مفردات القوائم المالية بشكل يؤدي إلى تجانس سجلات وقوائم المنشآت التي تظهر بها مثل هذه البنود. ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:-

- الوحدات المحاسبية: **Accounting**

Entity : (استقلال الوحدة المحاسبية)

وجهة نظر المحاسبة، تعامل كل منشأة على أنها وحدة منفصلة عن مالكيها وعن المنشآت الأخرى ولها شخصيتها المعنوية المستقلة إستقلالاً تاماً عن مالكيها بصرف النظر عن الشكل القانوني لها. ويمثل هذا المبدأ محور الاهتمام الذي يدور حوله النظام المحاسبي. ولذلك فكل منشأة سجلاتها المحاسبية، ونظامها المحاسبي من تحديد، وقياس، وتسجيل، واحتفاظ وتبليغ للمعلومات المحاسبية. فالمعاملات المالية الخاصة بالمالك ليست جزءاً من المنشأة المملوكة له

IFRS

المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

عبدالعزیز الكنهل 14 فبراير،

المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) هي مجموعة من المعايير المحاسبية الدولية توضح كيفية إظهار عن أنواع معينة من المالية. يتم إعداد و إصدار المعايير الدولية من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، وهي تحدد بدقة كيفية قيام المحاسبين بالحفاظ على حساباتهم و طرق التسجيل. وضع المعايير الدولية من أجل الحصول على لغة محاسبية موحدة، بحيث يمكن فهم

وتتمثل أهمية المعايير الدولية في إعداد التقارير المالية مع الحفاظ على ية في جميع أنحاء العالم المالي. وهذا يسمح للشركات والمستثمرين الأفراد باتخاذ قرارات مالية المدروسة، لأنهم قادرون على رؤية بالضبط ما يحدث مع الشركة التي يرغبون في الاستثمار فيها.

طبقت المعايير الدولية في العديد من

الأوروبي والكثير من البلدان في آسيا وأمريكا الجنوبية، ولكن لم تطبق الولايات المتحدة الأمريكية.

في البلدان التي تطبق على المعايير الدولية، تستفيد كل من الشركات والمستثمرين من استخدام معايير موحدة لأن المستثمرين على استعداد للإستثمار نشاطها بشفافة، كما

• طبعا أكبر المستفيدين من تطبيق المعايير الدولية هي الشركات الدولية المنتشرة في عدة مناطق من العالم وذلك لسهولة عمل القوائم المالية سواء لإدارة الشركات أو للمستثمرين.

يوجد هنا فرق بين المعايير الدولية الحالية (IFRS) والمعايير الدولية للمحاسبة القديمة (IAS) وقد صدرت المعايير الدولية للمحاسبة من عام 2001
معايير المحاسبة الدولية محل لجنة المعايير المحاسبية الدولية في عام 2001

ولا تثبت في السجلات المحاسبية الخاصة بتلك المنشأة إلا إذا كانت ذات تأثير مباشر عليها. () :

- النقدية: Monetary Unit

بد من استخدام صيغة مفهوم لمستخدمي المعلومات المحاسبية عند تسجيل أو تبليغ تلك المعلومات، وهذا بالضرورة أدى إلى مفهوم الوحدة النقدية أو القياس النقدي، والذي يعني أن المحاسبة المالية تقوم بقياس () والتعهدات () والتغيرات فيها () نقدية (ريال سعودي، دولار أمريكي... () باعتبار أن النقود تعتبر وحدة قياس نمطية ملائمة لتحديد وتقرير تأثير العمليات

- التكلفة التاريخية: Historical Cost :

يعني مبدأ التكلفة التاريخية أن المعاملة المالية تثبت على أساس كمية النقود الفعلية ()

• تفيد في الدفاتر المحاسبية وتظل على ما هي عليه دون النظر إلى أي تغيير لاحق قد يحدث (فيما عدا الإستخدام) في قيمة تلك المعاملة. ض تسجل بالقيمة التي إشتريت بها وتظل في السجلات بهذه القيمة بغض النظر عن التغيرات التي قد تحدث لقيمة الأرض فيما بعد.

مبدأ التكلفة التاريخية يرجع إلى سهولة التحقق من تلك القيم وإستنادها إلى أسس . وهناك إتفاق عام بين مستخدمي

متطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية

يغطي المعيار الدولي للتقارير المالية المحاسبية.

ولكن هناك جوانب معينة من ممارسة الأعمال التي وضعتها المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ضمن القواعد الإلزامية.

(Balance Sheet):

ويعرف هذا أيضا باسم الميزانية العمومية. تؤثر المعايير الدولية للتقارير المالية على الطرق التي يتم بها اظهار مكونات قائمة

(Statement of

Comprehensive Income): يتخذ ذلك شكل قائمة واحدة، أو يمكن فصله () وبيان

(Statement of الحقوق الملكية

Changes in Equity): وتعرف أيضا

(statement of retained

earnings)، وهذا تظهر التغير في الأرباح

للفترة الحالية.

ي القوائم المالية على أهمية وضرورة استخدام مبدأ التكلفة التاريخية في تسجيل المعاملات المالية في الدفاتر وبالتالي استخدام القيم التاريخية كأساس لقياس عناصر القوائم المالية.

- الإستمرارية: Going Concern :

يقصد بالإستمرارية أن المنشأة وجدت لتستمر مستمرة في عملياتها لفترة من الزمن تكفي لإنجاز تعهداتها الموجودة، في ظل غياب دليل موضوعي على عكس ذلك. وترتيباً على ذلك يتم تقييم الأصول على أساس التكلفة التاريخية ويتم تجاهل قيم التصفية للأصول والالتزامات وأثارها على الدخل، فضلاً عن أن التمييز بين الأصول ثابتة والأصول المتداولة والخصوم قصيرة الأجل والخصوم طويلة الأجل هو نتيجة لتطبيق مبدأ إستمرارية المنشأة.

- الفترة المحاسبية: Accounting

Period : لكي يتم قياس نتيجة نشاط (الوحدة المحاسبية)

الأمر يستلزم الإنتظار حتى يتم تصفية أعمال هذه المنشأة، وهو الأمر الذي يعد غير منطقي

المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة أعمال المنشأة أولاً بأول حتى يستطيعوا التصرف في ظل رؤية واضحة وإتخاذ قرارات إقتصادية سليمة. لذلك يتم تقسيم حياة المنشأة إلى فترات دورية غالباً ما تكون (سنة مالية) نهاية كل فترة يتم قياس نتيجة أعمال المنشأة من خلال مقابلة مصروفات الفترة بإيرادات

نفس الفترة، كما يتم إعداد قائمة المركز المالي في نهاية تلك الفترة.

- **Matching** : نتيجة لتقسيم حياة المنشأة إلى فترات دورية فإن الأمر يتطلب لتحديد صافي دخل الفترة المحاسبية أن يحمل إيراد الفترة بجميع المصروفات التي ساهمت في تحقيق هذا الإيراد بغض النظر عن واقعة تسديد هذا المصروف. وهذا ما يعرف بمبدأ مقابلة الإيراد بالمصروف، وهو من المبادئ المحاسبية الهامة والتي تعتمد عليها كثير من الإجراءات المحاسبية التي ترتبط بتحديد نتائج الأعمال في نهاية الفترة.

- (الإعتراف بالإيراد): **Revenue Recognition** : يعني هذا المبدأ أن المنشأة لا تعترف بالإيراد وتسجله في دفاترها إلا بعد تحققه فعلاً، ويتم تحديد نقطة تحقق الإيرادات عند حدوث واقعة البيع ويتم ذلك عند تسليم عة المبيعة أو تقديم الخدمة، حيث أنه عند هذه النقطة تتم عملية التبادل المادي ويتوفر دليل موضوعي على تحقق الإيراد.

- **Accrual** : يعني هذا المبدأ أنه عند قياس صافي الدخل الخاص بالفترة ، فإن الإيرادات التي تؤخذ في الاعتبار هي تلك الإيرادات التي تخص الـ

الإعتراف هي تلك المصروفات التي تخص . وهذا يعني أن تتم المحاسبة عن العمليات المالية بصرف النظر عن إقترانها بالتدفقات النقدية الداخلة

النقدية (Statement of

Cash Flow): يلخص هذا التقرير التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية للشركة، ويفصل بين التدفقات النقدية من العمليات ومن الاستثمارات ومن التمويل.

وبالإضافة إلى هذه التقارير الأساسية، يجب أن تقدم الشركة أيضاً موجزا لسياساتها المحاسبية. وكثيراً ما ينظر إلى التقرير السابق، لإظهار التغيرات في الأرباح والخسائر. كذلك يجب على الشركة الأم إنشاء تقارير

لها.

- () : Consistency :

يعني هذا المبدأ أنه عند قيام المنشأة بإتباع إجراء أو أسلوب محاسبي معين فإنه يجب أن لا يغير من فترة لأخرى. ويعد مبدأ الثبات مبدأ هاماً لأنه يساعد مستخدمى القوائم المالية على تفسير التغيرات في المركز المالي والتغيرات في قائمة الدخل. ويمكن تصور موضع الذي ينتج إذا تجاهلت المنشأة مبدأ الثبات وغيرت الأساليب المحاسبية كل . فإن أي منشأة يمكنها أن تؤثر في صافي الربح من سنة لأخرى زيادة ونقصا بمجرد تغيير الأساليب المحاسبية المتبعة. ويلاحظ أن مبدأ الثبات لا يعني أن المنشأة لا يمكنها مطلقاً أن تغير أساليبها المحاسبية المتبعة، بل يمكن للمنشأة أن تغير الأسلوب المتبع والتحول إلى أسلوب جديد إذا كان هذا الأسلوب يوفر معلومات أكثر فائدة بالنسبة للمستخدمين مقارنة بالأسلوب الجاري استخدامه. ولكن يجب الإفصاح عن مثل هذا التغيير والآثار الناتجة عنه في القوائم المالية حتى لا يتم تضليل المستخدمين كما يجب الثبات عند ذلك على الأسلوب الجديد.

- Disclosure : ويعني هذا

المبدأ أنه عند إعداد القوائم المالية يجب أن يكون هناك علانية تامة، بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات أو بيانات قد تضر بالمستفيدين من هذه القوائم، أو قد تساهم في إتخاذ قرار معين. ويجب على المحاسب أن يلتزم جانب الحياد عند إعداد هذه القوائم وذلك بالإفصاح

التام عن جميع المعلومات بغض النظر عن مدى تأثيرها على هذه القوائم.

- (الحيطة والحذر)

Conservatism : في الكثير من المواقف

المتعلقة بتقييم الأصول وتحدي

هناك عدة قيم تمثل بدائل في مجال التقييم.

وفي هذه الحالة فإن المحاسبة يختار البديل

الذي يترتب عليه عدم زيادة قيمة الدخل

وبالتالي عدم زيادة قيم عناصر الأصول

. وهذا المفهوم يعد

تطبيقاً لقاعدة الحيطة والحذر بمعنى عدم أخذ

المتوقعة في الاعتبار إلا عند تحققها

(. تكوين مخصصات)

- الأهمية النسبية: **Materiality** :

يقصد بالأهمية النسبية أن الإهتمام بتوفير

الدقة في معالجة وتحليل المعلومات

المحاسبية يتوقف على مدى أهميتها النسبية

حين أنه يجب من الناحية النظرية معالجة

جميع العناصر كبرت أم صغرت بنفس

الطريقة، إلا أنه في الواقع العملي كثيراً ما

تهمل الطريقة الصحيحة للمعالجة عند ما

ترتبط بقيم صغيرة نسبياً. فعلي سبيل المثال

يمكن توزيع تكلفة السيارة التي تقدر فترة

إستخدامها بثلاث سنوات على فترات

. بينما لا يتم توزيع تكلفة المهمات

المكتبية التي يقدر إستخدامها خلال نفس

الفترة وذلك نظراً لأن تكلفة مثل هذا التوزيع

لا تتناسب مع العوائد التي يمكن الحصول

عليها من المعالجة الأكثر دقة.